

القعود مع من يستهزئ بالقرآن - للشيخ عبدالرحمن البراك (84)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث من غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى وما على الذين يتقون من حسابهم - [00:00:00](#)

وذري الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها. اولئك الذين ابسلوا ما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون - [00:00:36](#)

قل انا ادعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران انا له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله - [00:01:29](#)

هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين. وان نقيموا الصلاة وهو الذي اليه تحشرون وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في عالم وله الملك يوم ينفق - [00:02:02](#)

والشهادة وهو الحكيم الخبير الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم. حتى يخوضوا في حديث غيره وقال هنا واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا يعني تكذيبا بها واستهزاء بها - [00:02:40](#)

فأعرض عنه اعرض عنه يعني لا تقعد معهم ولا تستمع لهم حتى يخوضوا في حديث غيره اذا انتقلوا عن عن هذا الموضوع الى موضوع اخرى لم يحرم القعود حتى يخوضوا في حديث غيره - [00:03:11](#)

واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرضوا عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد مع لا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين اذا قدر ان ان الانسان غفل ونسي - [00:03:45](#)

وقعد فلا يقعد بعد ما يتذكر اذا تذكر عليه ان يبادر الى القيام واما ينسينك الشيطان فلا تقل بعد الذكرى مع القوم الظالمين اي الخاضعين بايات الله تكذيبا واستهزاء ثم يقول تعالى وما على الذين يتقون من كتابهم شيئا - [00:04:07](#)

المؤمن التقوى المتقون ليس عليهم من حساب اولئك المكذبين المستهزئين. ليس عليهم من حسابهم شيء حسابهم عند الله على اعمالهم هم المتحملون لاوزارهم ولا تزر وازرة وزر اخرى وما على الذين يتقون من كتابهم شيء - [00:04:41](#)

ولكن ذكرى يعني الامر بمفارقتهم ومجانبتهم واعتزالهم هذا تذكيرا للمؤمنين لعلمهم يتقون هذي الشر والفساد وما على الذين يتقون من حساب من شيء ولكن ذكرى لعله يتقون ثم يأمر الله نبيه - [00:05:09](#)

للاعراض عن اولئك المؤثرين للدنيا على الآخرة وذري الذين الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا ورتهم الحياة الدنيا دعه اتركهم يحاسبهم الله ويجزيهم حتى يأذن الله لك قتالهم وكان الذي في مكة منهيا عن قتال الكفار - [00:05:42](#)

وعن اذاهم حتى اذن الله للمؤمنين بكتابهم اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصر وقدير وذري الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا اتخذوا دينهم لعبا ولهوا - [00:06:24](#)

مما استهزاء بايات الله وبرسوله كما يفعل المنافقون بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم او انهم يتدينون بالبدع والمعاصي كما كان قريش حول الكعبة يصبرون ويصدقون وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية - [00:06:51](#)

تصفيق وتصوير وغرتهم الحياة الدنيا في زينتها ولذاتها وشهواتها واموالها فهذه حال الكفار الاشقياء لا يعرفون الا الدنيا. ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا مرض بالحياة الدنيا واطمئنوا بها - [00:07:34](#)

والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك مأواهم النار ثم قال تعالى وذكر به. ذكر بالقرآن ان تبسل نفس بما كسبت الارتهان والحبس بسون

في العذاب ان تبصر نفس بما كسبت - 00:08:19

وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها الذين استحقوا العذاب لا ينفعهم لو يقدمون ما كلما يملكون ويستطيعون لنجاتهم لم يقبل منهم كما قال تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة - 00:08:59

ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها كما قال تعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار. فلن يقبل من احدهم ملة الارض ذهابا ولو يفتدى به. اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من نار - 00:09:25

اولئك الذين ابصروا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون هذا مصيرهم جهنم وملئنا ومن الوان العذاب ما يسقونه من الحبيب كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاؤه - 00:09:59

شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يطحنون اعوذ بالله ثم امر الله نبيه ان يقول المشركين قل اندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا. لان هذا لا يكون - 00:10:33

لا ندعو من دون الله لا نعبد الا الله ولا ندعو الا الله ندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هانا الله هذا لا يكون فالاستفهام انكار معناه النفي - 00:10:55

الذي استهوته الشياطين في الارض حيران اصحابي يدعون والى الهدى يقول وامرنا او يدعون الى قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين امرنا بالاسلام كما في قوله وامرت ان اكون - 00:11:23

اول المسلمين قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت بان اكون اول المسلمين وان اقيموا الصلاة وهذا امر بايقام الصلاة امر بالاسلام اولا امر في اعظم واجباتها بعد التوحيد - 00:12:04

وهي الصلاة وان اقيموا الصلاة واتقوه وراقبوه وخافوه وذلك بفعل ما امر به وترك ما نهى عنه وان اقيموا الصلاة واتقوه واليه تحشرون وانا اقيم الصلاة واتقوه وهو الذي تحشرون - 00:12:35

سبحانه وتعالى تحشرون وتجمعون يوم القيامة للحساء بالحساب والجزاء وهو الذي خلق السماوات والارض سبحانه وتعالى تطور مستحق للعبادة وحده دون ما سواه ويوم يقول كن فيكون وعند ذلك تقوم القيامة - 00:13:09

ويبعث الخلق قوله الحق سبحانه وتعالى لان قوله كله صدق وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا وكل كلامه تعالى حق صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام قوله الحق وله الملك يوم ينفق الصور - 00:13:45

له الملك في ذلك اليوم العظيم الملك يومئذ الحق للرحمن. وكان يوما على الكافرين عسيرا مالك يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين؟ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. والامر يومئذ لله - 00:14:18

له الملك يوم ينفع في الصور السور قرن عظيم موقع به ملك اسمه اسرافيل موقر به ينفخ فيه اولا نفخة فيصعق من في السماوات ومن في الارض ثم ينفخ فيه النفخة الثانية - 00:14:42

تنشق الارض عن ما فيها ويقوم الناس من قبورهم فاذا ثم نفخ في اخرى فاذا هم قيام ينظرون والقرآن يفسر بعضه بعضا ذكر الله النفخ والصور في آيات عديدة كما في هذه السورة وسورة الزمر وباسين - 00:15:09

والنمل وغيرها - 00:15:36